

العراقيون في النرويج ٢٠٢٠ - ٢٠٢٢ Irakere i Norge



منظمة اوروك الاعلامية المستقلة

Uruk Independent Organization for Media

الترجمة والتحرير

Oversett og Rediger

المستشار الاعلامي: وسام كريم العزاوي

Medierådgiver: Wisam K Alazawi



www.facebook.com/lovarabisk



www.twitter.com/lovarabisk



www.twitter.com/lovarabisk



www.instagram.com/lovarabisk



www.lovp-arabisk.no

العراقيون في النرويج - صورة ديموغرافية

الإعداد باللغة النرويجية:

ADRIAN HAUGEN ORDEMANN

التعريب والتحرير باللغة العربية:

المستشار الإعلامي : [وسام كريم العزاوي](#)

نشرت في 14 كانون الأول - ديسمبر 2016

تحديث 20 تشرين الأول - أكتوبر 2020

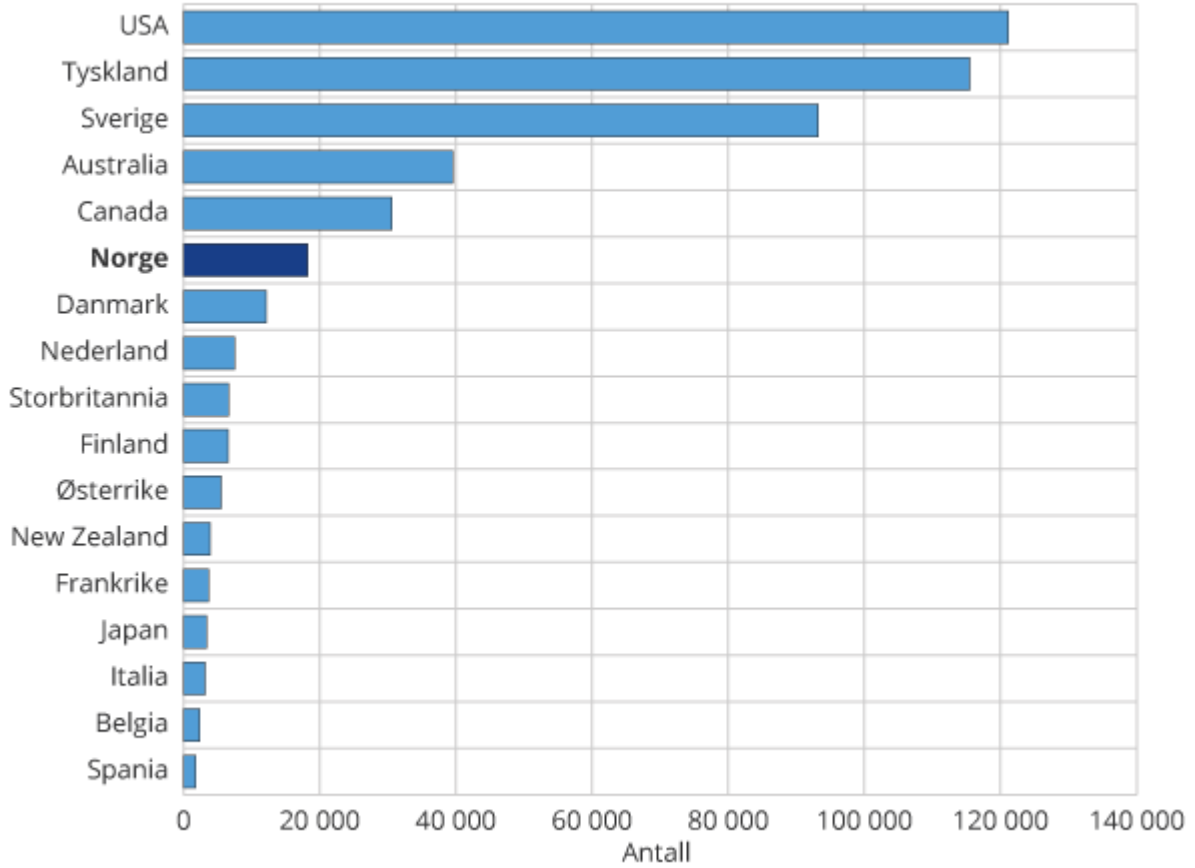
على الرغم من الهجرة الكبيرة من النرويج، يشكل العراقيون اليوم ثاني أكبر مجموعة مهاجرة من أصول لاجئة، بعد الصوماليين (البالغ عددهم أكثر من 22000). يعيش معظمهم في أوسلو وأوستفولد. مستوى التعليم منخفض، ولكنه قريب من المتوسط بالنسبة للاجئين. معدل البطالة أعلى مما قد يشير إليه مستوى التعليم.

اضطهاد الجماعات العرقية، وخاصة الأكراد والمسلمين الشيعة، وكذلك حرب العراق وما تلاها من اضطرابات، دفع العديد من العراقيين إلى الفرار إلى عدد من الدول حول العالم و من بينها النرويج، ودول الاتحاد الأوروبي. من بين جميع دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والبالغ عددها أربعة وثلاثين دولة، استقبلت خمس دول فقط وهم: الولايات المتحدة الأمريكية، وألمانيا، والسويد، وأستراليا، وكندا، المزيد من العراقيين في الفترة من 2000 إلى 2013 (انظر الشكل 1).

استقبلت النرويج عددًا من العراقيين أكثر من إيطاليا، وإسبانيا، وفرنسا، وهولندا، والمملكة المتحدة.

شكل 1

Innvandring fra Irak i utvalgte OECD-land

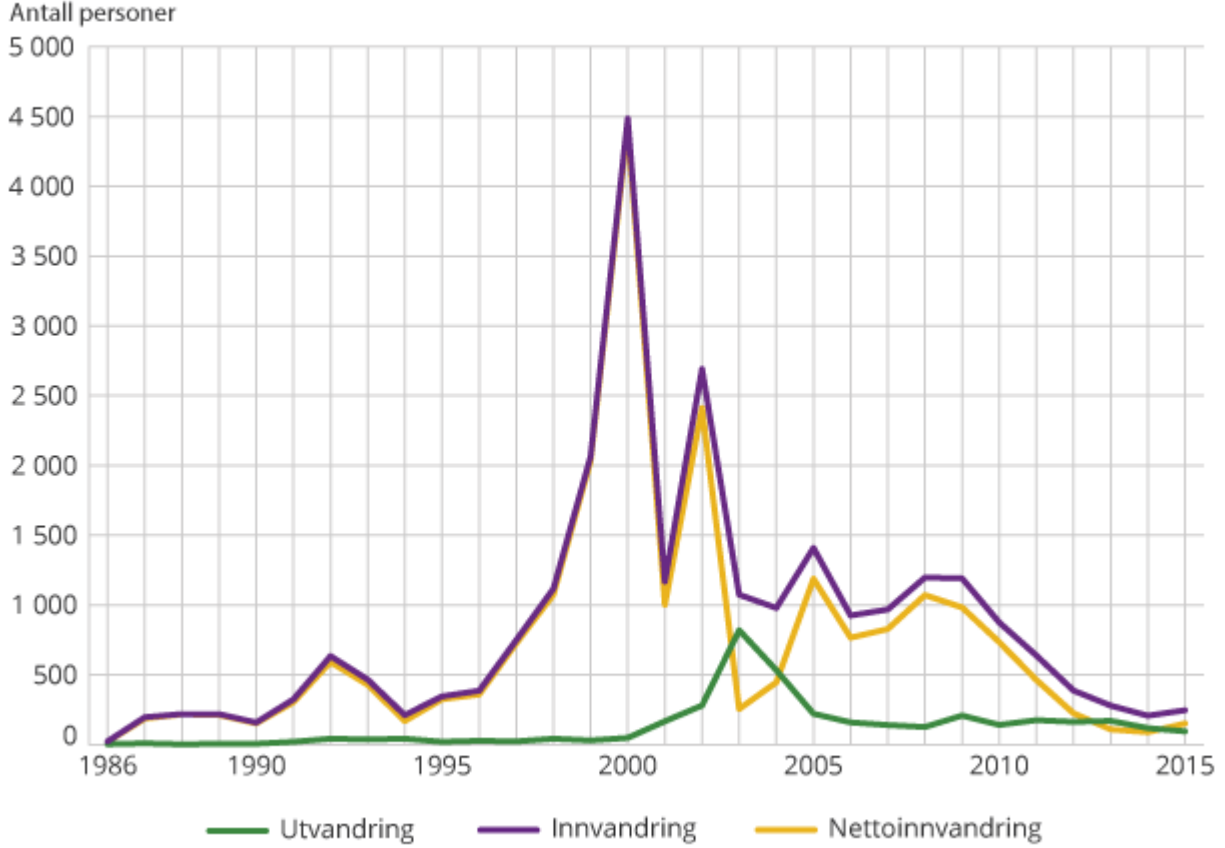


Kilde: OECD, OECD International Migration Statistics (2016).

في عام 1987، هاجر أكثر من مائة عراقي إلى النرويج لأول مرة في غضون عام واحد، وسيستقر هذا المعدل المرتفع لأكثر من عشر سنوات (انظر الشكل 2). هاجر الكثير منهم في السنوات السابقة بعد عام 2000، حيث بلغ عددهم 4400 مهاجر عراقي. ثم انخفضت أعداد المهاجرين في عام 2003، ثم ارتفعت مجددًا في عام 2005. وبدأت في الانخفاض في عام 2009، وهو العام الذي تجاوز فيه العدد الإجمالي للمهاجرين من العراق 20.000.

الشكل 2

Innvandring, utvandring og nettoinnvandring fra Irak etter år



Kilde: Befolkningsstatistikk, Statistisk sentralbyrå.

في عام 2015، شهدنا زيادة حادة في عدد طالبي اللجوء من العراق (UDI 2015)، مما قد يشير إلى أن هناك موجة جديدة في الطريق. اعتباراً من 1 كانون الثاني - يناير 2016، كان هناك 2750 طالب لجوء عراقي في مراكز الاستقبال النرويجية (انظر الجدول 1).

كان العديد من العراقيين الذين فروا إلى النرويج من الأكراد من شمال العراق، وكان من المقرر أن يواجه بعضهم الترحيل. تقدم حوالي 2000 مواطن عراقي بطلبات لجوء بين عامي 1998 و 2000، وحصلوا على تصاريح إقامة مؤقتة دون الحق في لم شمل الأسرة (MUF)، وسيستغرق الأمر أكثر من عشر سنوات قبل توضيح مستقبل كل من كان يُطلق عليهم اسم (MUFs.) حدث ذلك في عام 2011 (Archer 2011 & NOAS). منذ عام 2000، غادر العديد من أعضاء (MUF) النرويج، مما ساهم في زيادة الهجرة بين

العراقيين أكثر من الأفغان والصوماليين، حيث بلغت نسبة المهاجرين العراقيين، 15 في المئة من إجمالي أعداد المهاجرين إلى النرويج، وهي أعلى من الصوماليين البالغة نسبتهم 12 في المئة.

ثاني أكبر مجموعة من اللاجئين

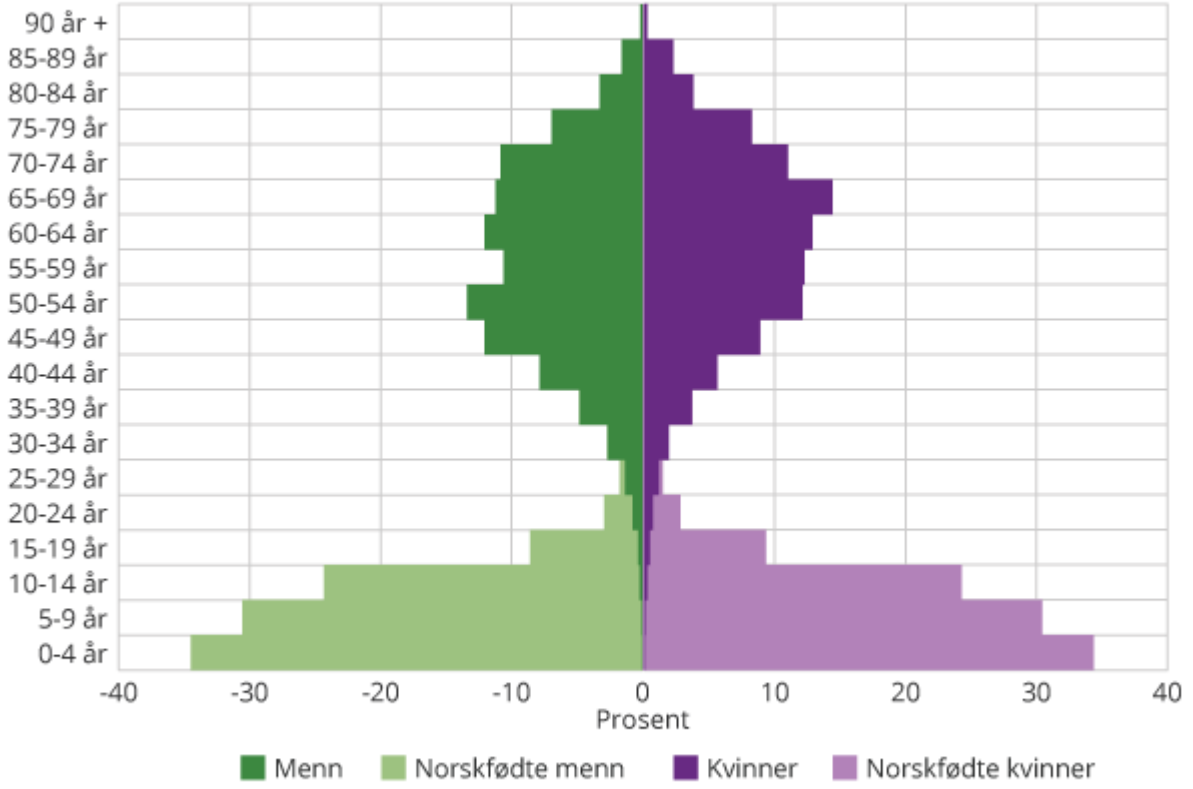
يشكل العراقيون اليوم ثاني أكبر مجموعة مهاجرة في النرويج من أصول لاجئة (انظر الجدول 2) أكثر من الصوماليين. إذا قمنا بتضمين كل من المهاجرين والنرويجيين المولودين لأبوين مهاجرين، سنجد أن العراقيين هم النسبة الأكبر، لكنهم لا يشكلون سوى 0.6 في المائة من إجمالي سكان النرويج. في نهاية العام الماضي، بلغ عددهم 31500 شخص. من بين هؤلاء، ثلاثة من كل عشرة ولدوا في النرويج.

كان العراقيون الذين فروا إلى النرويج صغارًا نسبيًا، مثلهم مثل اللاجئين غالبًا. ينعكس هذا على توزيعهم العمري، والممثل بشكل هرم (انظر الشكل 3). الرجال المهاجرون من العراق أكبر من النساء بـ 3-4 سنوات، ومن خلال حساب متوسط العمر، سنجد أن متوسط العمر بين المهاجرين العراقيين هو 35 سنة، في حين أن متوسط العمر بين النرويجيين المولودين لأبوين عراقيين مهاجرين هو 6 سنوات.

ويتم حساب متوسط العمر كالتالي : مجموع عدد الأشخاص الأكبر سنًا، وعدد الأشخاص الأصغر سنًا، إذا كان الناتج عددًا فرديًا يصبح هو متوسط عمر الشخص. أما إذا كان رقمًا زوجيًا، فسيتم استخدام متوسط القيمتين الوسطيتين كقيمة متوسطة من خلال قسمته على 2.

الشكل 3

Aldersfordeling av innvandrere fra Irak og norskfødte med irakiske innvandrerforeldre. Menn og kvinner. 2016



Kilde: Befolkningsstatistikk, Statistisk sentralbyrå.

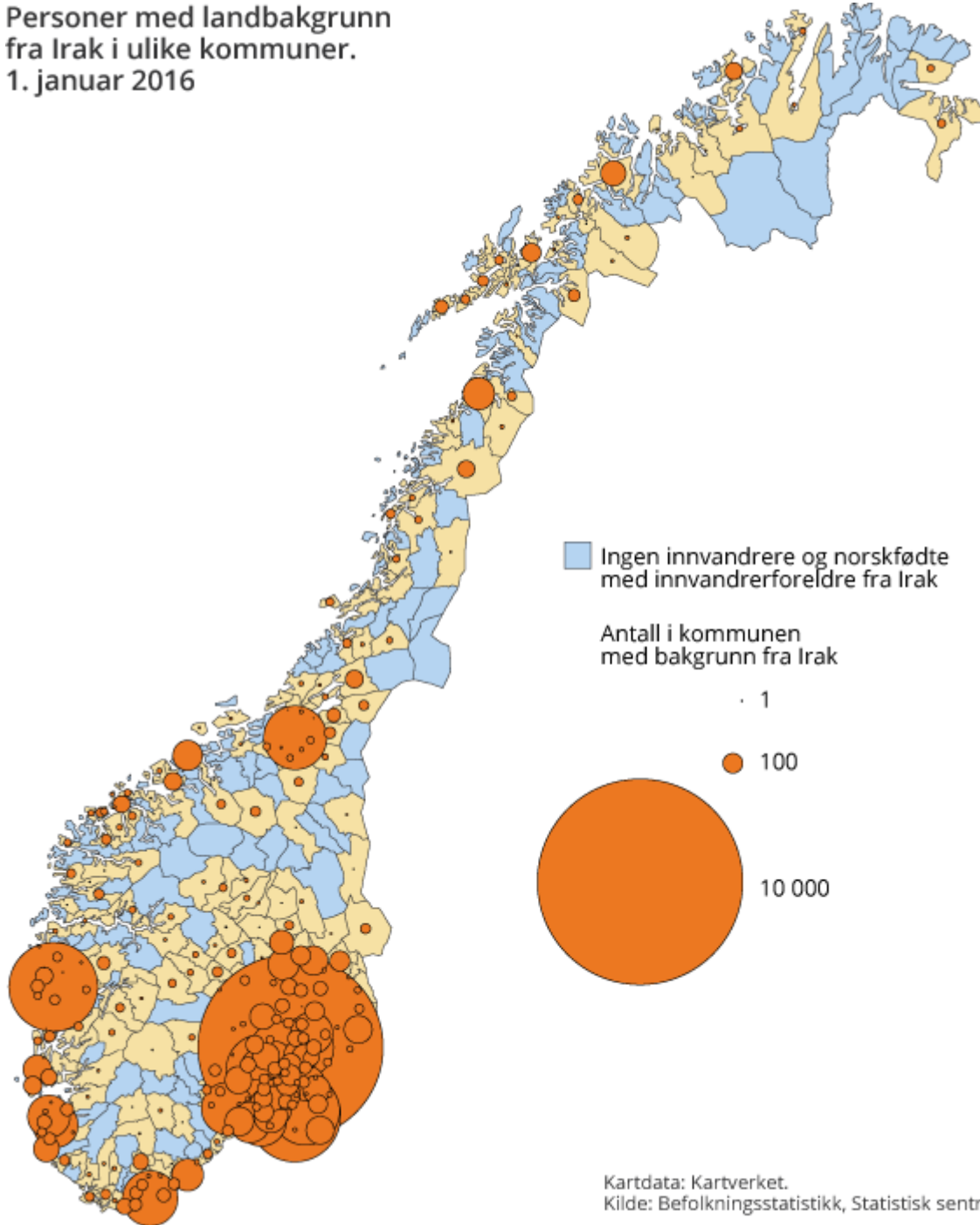
يعيش معظمهم في أوسلو

يعيش أكثر من 8100 عراقي في أوسلو، وأكثر من 4300 في أوستفولد وحوالي 3900 في آكيرشوس. في المجموع، يصل هذا إلى أكثر من سبعة من كل عشرة عراقيين في النرويج. في هذه المقاطعات الثلاث، يشكلون 1.5 و 1.2 و 0.7 في المائة من السكان على التوالي. على مستوى البلديات، تختلف أوسلو بوضوح عن البلديات الأخرى حيث يوجد عدد أكبر بكثير من العراقيين في القائمة: في فردريكستاد يعيش أكثر من 2000 شخص، وفي بيرغن أقل بقليل من 100. وقياسًا على نسبة السكان الأصليين، تضم فريدريكستاد النسبة الأكبر من العراقيين، 2.6 في المائة، في حين أن بلدية ساريسبورغ المجاورة لديها

2.0 في المائة. يظهر استيطان العراقيين في النرويج في الشكلين 4 و 5، حيث يتوافق حجم الدوائر مع عدد العراقيين. يعيش العراقيون في 294 بلدية نرويجية.

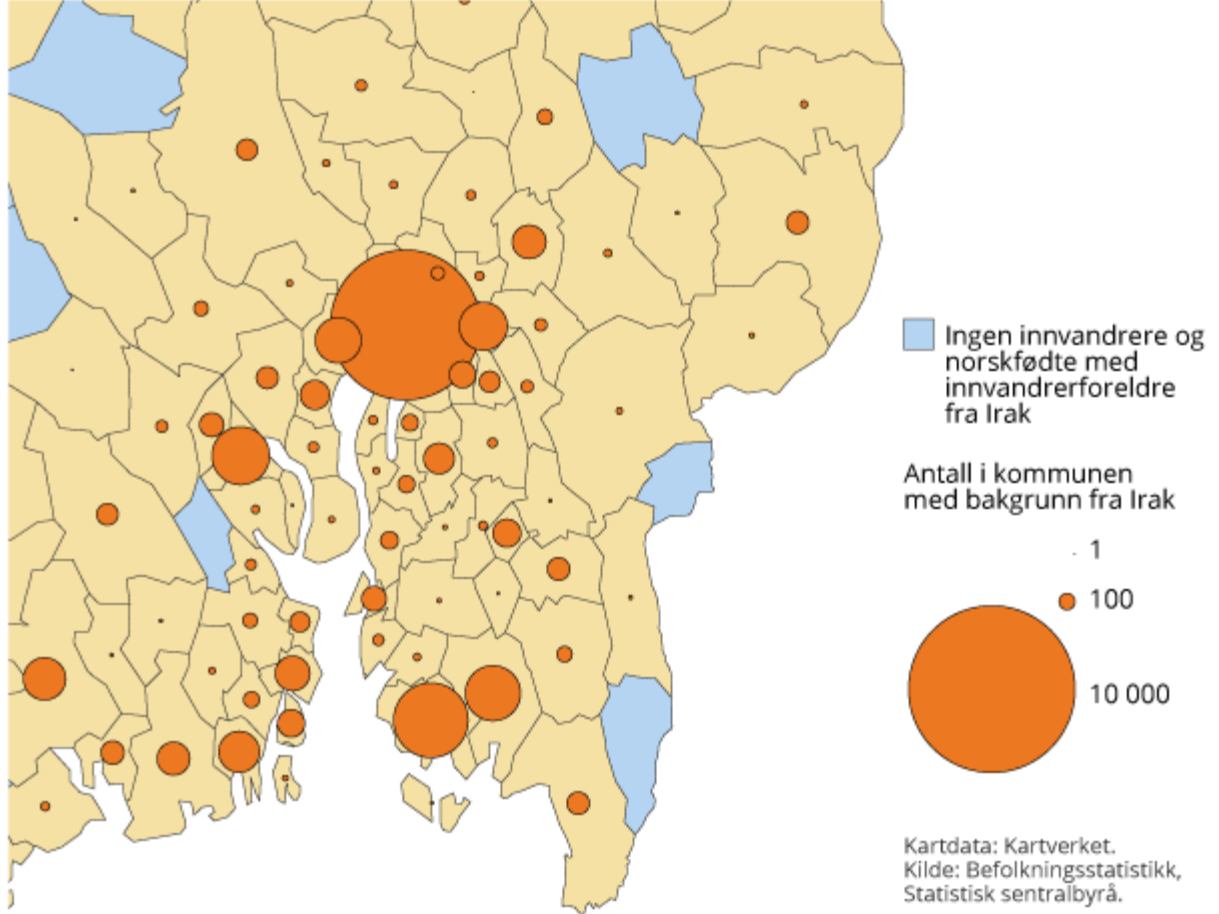
الشكل 4

Personer med landbakgrunn fra Irak i ulike kommuner.
1. januar 2016



الشكل 5

Innvandrere og norskfødte med innvandrereforeldre fra Irak i ulike kommuner, utsnitt av Østlandet. 1. januar 2016



وقت إقامة أطول من مجموعات اللاجئين الكبيرة الأخرى

يتمتع العراقيون بفترة إقامة أطول من مجموعات اللاجئين الكبيرة الأخرى في النرويج (القادمين من أفغانستان، والصومال، وإثيوبيا، وإريتريا). وذلك لأن معظم العراقيين قدموا إلى النرويج في الفترة 1998-2003. تبلغ نسبة اللاجئين العراقيين في النرويج الذين تتراوح مدة إقامتهم بين 5 و 19 سنة 83 في المائة.

في السنوات الأخيرة، هاجر عدد قليل من العراقيين إلى النرويج : 9٪ فقط لديهم مدة إقامة تتراوح بين 0 و 4 سنوات، وهي نسبة منخفضة نسبياً مقارنة بمجموعات اللاجئين

الكبيرة الأخرى في هذا البلد. من بين العدد الكبير من اللاجئين الوافدين في عام 2015، كان هناك عدة آلاف من العراقيين، وكما يوضح الجدول 1، كان 2.750 عراقيًا يعيشون في المراكز النرويجية لاستقبال اللاجئين في نهاية يناير 2016. وسترفع نسبة الحاصلين على تصريح إقامة عند وفود عائلات المهاجرين.

ينتقل الكثيرون إلى أوستفولد وأوسلو

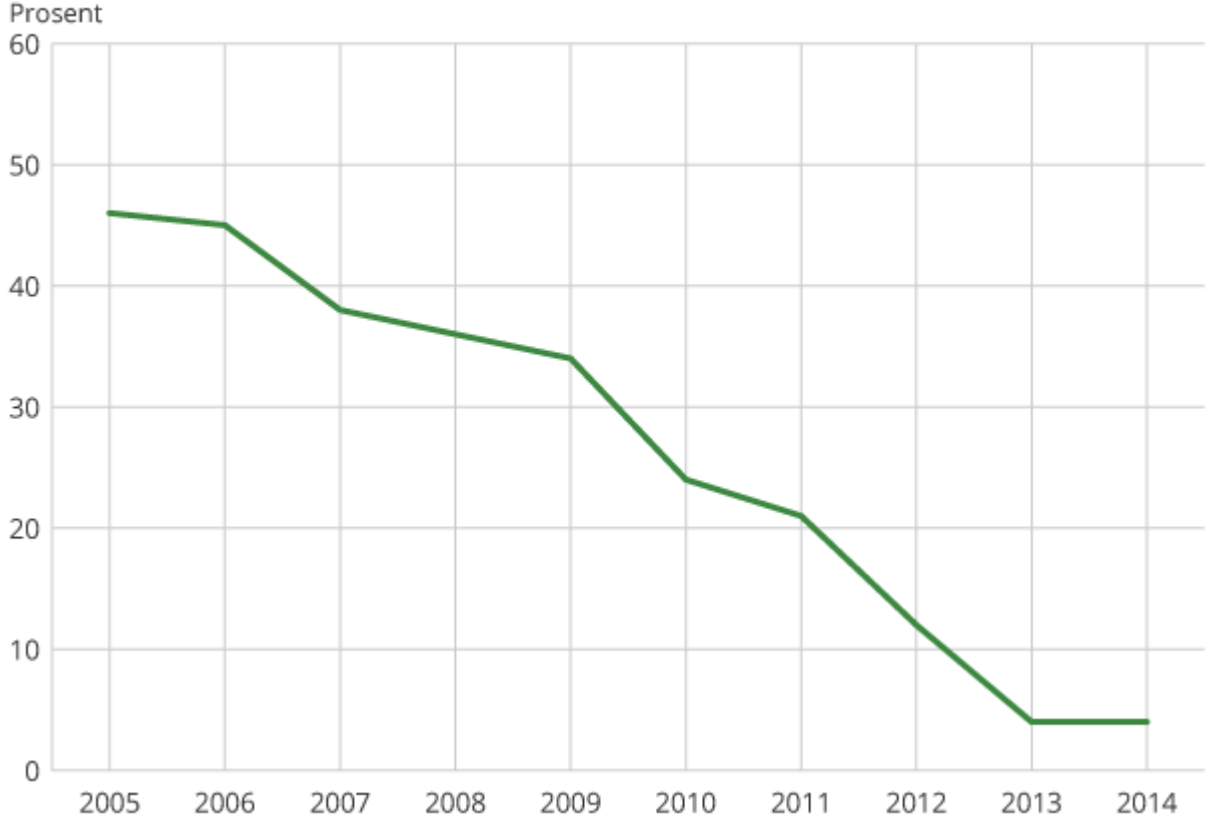
يتم تخصيص بلدية إعادة توطين للاجئين الذين حصلوا على الإقامة في النرويج، من قبل مديرية الاندماج والتنوع (IMDi). بعد الاستقرار، تشارك الغالبية العظمى في برنامج تمهيدي مدته سنتان، يسمى تعليم واندماج للمهاجرين الوافدين حديثًا، حيث يكتسب المشاركون معرفة باللغة النرويجية، والثقافة النرويجية، وحياة العمل النرويجية. ومن خلال هذه الفعاليات يكتسب المهاجرون فائدة، تسمى "فائدة تمهيدية"، حيث تتم مناقشة المواضيع المذكورة أعلاه بمزيد من التفصيل في مقالة Anette Enes Walstad في نشرة هيئة الإحصاء الشهرية. وكانت ثمار هذا البرنامج هي مغادرة العديد من اللاجئين من بلدياتهم في السنوات التي أعقبت انتهاء البرنامج.

نُطلق على النقل من بلدية المستوطنة "نقلًا ثانويًا"، وهو أمر ذو أهمية كبيرة لكل من صانعي القرار المحليين والوطنيين، وهو أمر أساسي لعمل IMDi مع تخصيص اللاجئين للبلديات النرويجية. من الأسس الواقعية الهامة في هذا العمل، تقرير "مراقبة الهجرة الثانوية بين الأشخاص ذوي الخلفية اللاجئة" الذي تنشره هيئة الإحصاء النرويجية كل عامين.

تظهر الأرقام من الإصدار المرتقب لهذه النشرة لعام (2017)، أن نسبة كبيرة من العراقيين ذوي الخلفية اللاجئة ينتقلون من بلدياتهم، كما هو موضح في الشكل 6. ومن بين أولئك الذين استقروا مؤخرًا، في 2013 و 2014، غادر 4٪ بلدية المستوطنات، مما يُبرهن على الفائدة الجمة التي حصدها الغالبية العظمى التي شاركت في العرض التقديمي. ومن بين مستوطنات عام 2009، انتقل 34 في المائة منها في نفس العام، مقارنةً بعام 2005 والذي بلغ معدل الانتقال فيه 46 في المائة.

الشكل 6

Prosent som hadde forlatt første bostedskommune per 1. januar 2015 etter bosettingsår



Kilde: Monitor for sekundærflytting blant personer med flyktningebakgrunn, rapporten utgis i 2017, Statistisk sentralbyrå.

يختلف مدى عمليات النقل بين البلديات بشكل كبير من مقاطعة إلى أخرى. لتسليط الضوء على هذا، سوف نلقي نظرة فاحصة على الهجرة المقدرة بالنسبة المئوية للنمو/ الانخفاض للمستوطنين العراقيين، حيث خُصصت بلدية استيطانية للاجئين في الفترة 2010-2005 (انظر الجدول 3). وكان التدفق الأعلى في Østfold، مع نمو بنسبة 35 في المائة، تليها أوسلو، مع نمو بنسبة 23 في المائة. على الجانب الآخر، نجد نوردلاند، ونورد ترونديلاغ، وترومس، وسوغن أوغ فيوردان نسبة النمو فيهم بلغت 40 في المائة. تشهد بعض المقاطعات انخفاضات في نسبة اللاجئين، بما في ذلك بوسكيرود، التي بلغت نسبة الانخفاض فيها 2 بالمائة.

انتقل معظم الرجال، وتبعتهن النساء

أولئك الذين تم لم شملهم مع ذويهم اللاجئين، يُطلق عليهم "اللاجئون الثانويون"، غالبًا ما يشملون الأطفال والأزواج الوافدين إلى النرويج من خلال لم شملهم بذويهم، نوقش الموضوع تفصيليًا في مقالة Minja Tea Dzamarija و Toril Sandnes حول الهجرة العائلية في نشرة هيئة الإحصاء الشهرية.

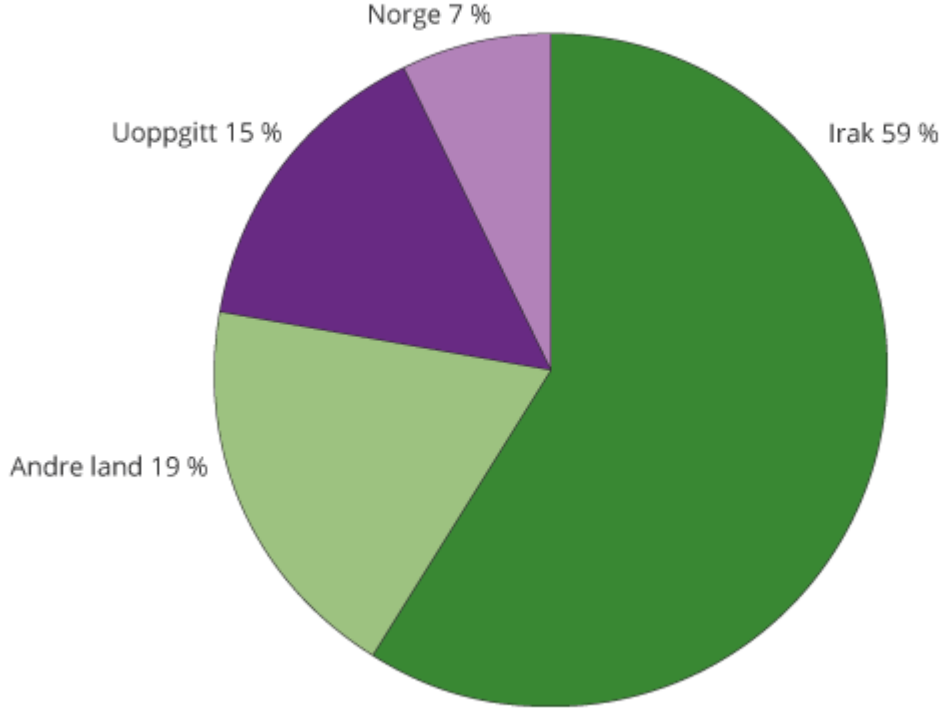
وفد 37 بالمائة من اللاجئين العراقيين إلى النرويج كلاجئين ثانويين. كان أكثر من نصف عددهم نساء مهاجرات إلى ذويهن اللاجئين، بينما وفد ثمانية نساء من كل عشرة رجال كلاجئين أساسيين (من خلال طلب اللجوء). وبالمقارنة مع النساء من الصومال وأفغانستان، نجد أن 54 في المائة من النساء العراقيات وفدن إلى النرويج كلاجئات ثانويات، في مقابل 45 و 44 في المائة من النساء الصوماليات والأفغانيات.

نادرًا ما يتزوجن من الرجال النرويجيين

نادرًا ما تتزوج المهاجرات العراقيات برجل نرويجي. في السنوات الخمس الماضية، حدث هذا 41 مرة فقط، بما يعادل 7 في المائة من الزيجات (انظر الشكل 7). يمكن تفسير ذلك بأن أكثر من نصف العراقيات يهاجرن إلى أزواجهن اللاجئين بالنرويج، وأن بعضهن قد وافقن بالفعل على الزواج عند قدومهن إلى النرويج. تمثل نسبة المتزوجات العراقيات من عراقيين 59 بالمائة من إجمالي الزيجات. ومع ذلك، فإن هذا الرقم منخفض إلى حدٍ ما، لأن نسبة الرجال المجهول عرقهم (كردي،) في هذه المجموعة كبيرة نسبيًا، وقد تصل إلى 15 في المائة. من المحتمل أن يكون العديد منهم منتمي لعرقيات مختلفة، بما في ذلك المناطق الكردية، لكنهم مسجلون في سجل الهجرة بدون هذه الخلفية العرقية.

الشكل 7

Ekteskapsinngåelser i Norge blant kvinner fra Irak, etter mannens landbakgrunn. 2010-2015

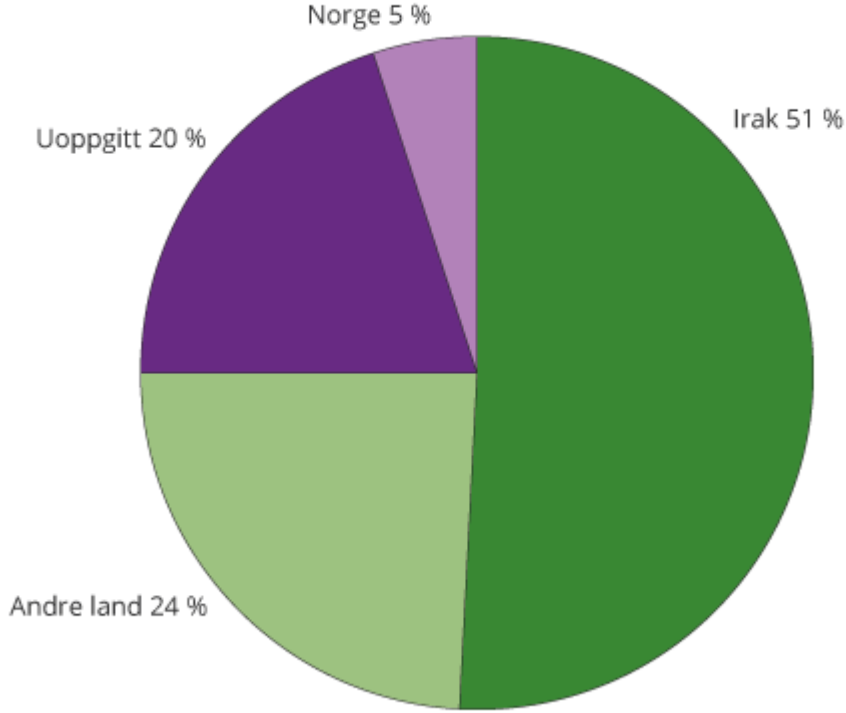


Kilde: Befolkningsstatistikk, Statistisk sentralbyrå.

الأمر نفسه ينطبق على المهاجرين العراقيين الذين يتزوجون من النساء اللواتي ليس لديهن خلفية عرقية، والتي تشكل ما يصل إلى 20 في المائة، من الممكن أن نفترض أن معظمهم يأتون من المناطق الريفية العراقية. إذا افترضنا معرفة الطائفة العرقية لهم، فإن العراقيون يتزوجون من العراقيات في أكثر من نصف الحالات نسبيًا، بينما نادراً ما يتزوج العراقيون من النرويجيات، حيث يمثلون 5 في المائة فقط من إجمالي الزيجات (انظر الشكل 8).

الشكل 8

Ekteskapsinngåelser i Norge blant menn fra Irak, etter kvinnens landbakgrunn. 2010-2015



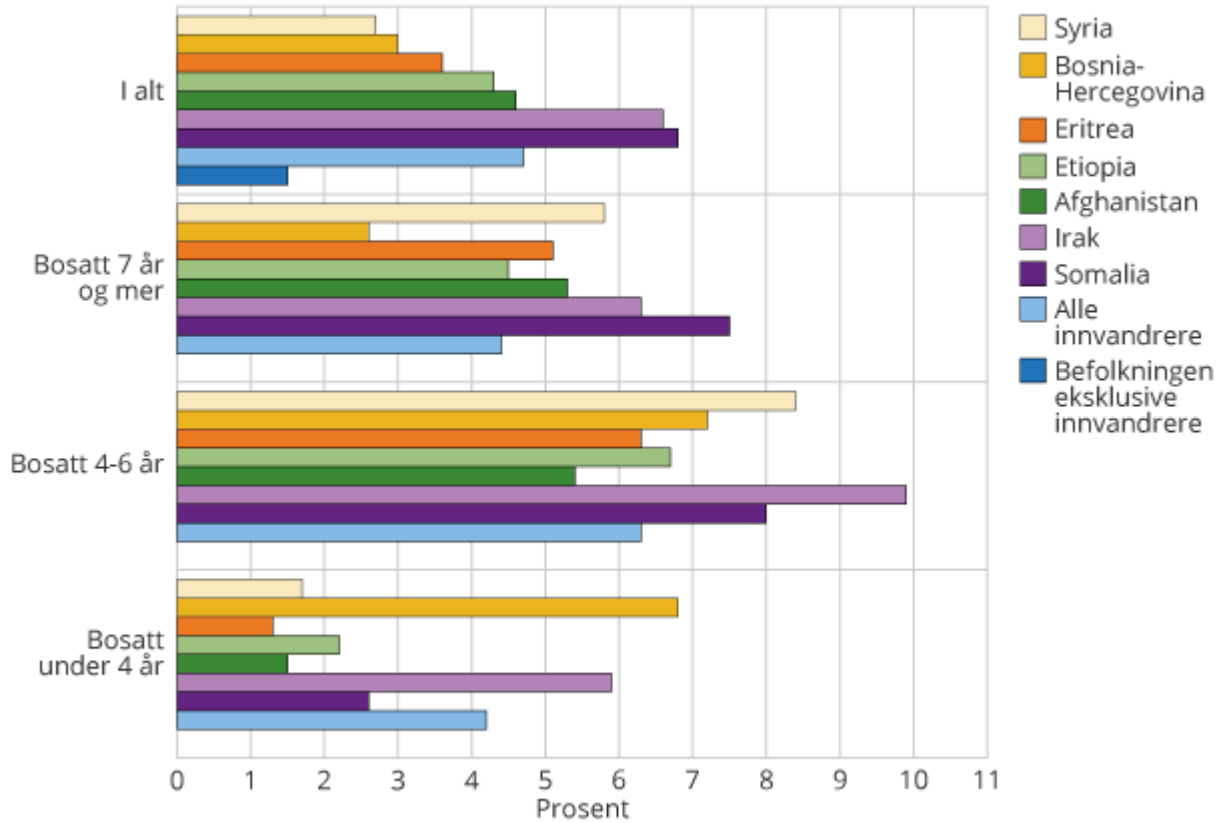
Kilde: Befolkningsstatistikk, Statistisk sentralbyrå.

معدل بطالة مرتفع - مستوى تعليم متوسط

يبدو أن العراقيين يجدون صعوبة في العثور على عمل على المدى القصير والمتوسط والطويل، كما هو موضح في الشكل 9. ترتفع نسبة البطالة بين أولئك الذين عاشوا منذ أقل من 4 سنوات. بينما يبلغ مستوى البطالة ذروته بين أولئك الذين أقاموا بين 4 و 6 سنوات.

الشكل 9

Arbeidsledighet blant innvandrere i prosent av bosatte i alderen 15-74 år, etter landbakgrunn og botid. 2. kvartal 2016



Kilde: Arbeidsmarkedsstatistikk, Statistisk sentralbyrå.

تنخفض مستويات البطالة بشكل حاد بين أولئك الذين عاشوا لمدة 7 سنوات أو أكثر، والبوسنيون فقط هم الذين يعانون من انخفاض حاد. وهذا يُخفف كثيراً من الفارق طويل الأمد في البطالة بين العراقيين ومجموعات المهاجرين الأخرى، ويؤكد أن الاندماج في المجتمع النرويجي يستغرق وقتاً.

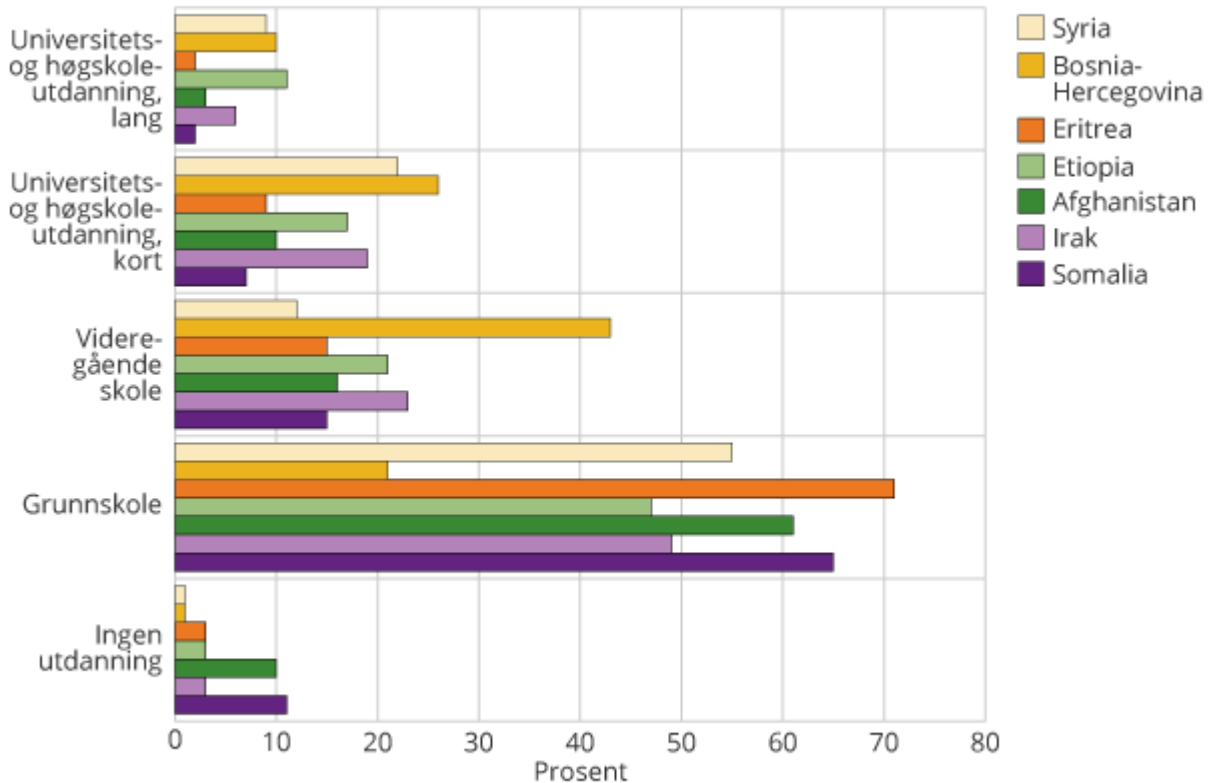
السبب في انخفاض معدل البطالة بين أولئك الذين عاشوا في النرويج لمدة 7 سنوات فأكثر، هو أن معظمهم يشاركون في البرنامج التعريفي للبلد خلال هذه الفترة.

يتمتع اللاجئون العراقيون بمستوى تعليمي متوسط، لمزيد من التفاصيل، راجع مقال هان كوري بيوغستاد وأن ماري رستاد هولسيتر في نشرة هيئة الإحصاء الشهرية. ويعتبر هذا المستوى التعليمي، أقل بكثير مما هو عليه السكان النرويجيين.

إذا قارنا بين العراقيين و المجموعات الأخرى من اللاجئين، نجد في الشكل 10 أن العراقيين يتمتعون بمستوى تعليمي أعلى من أولئك القادمين من أفغانستان، وإريتريا، والصومال، ومستوى تعليمي أقل من أولئك القادمين من سوريا، والبوسنة، وإثيوبيا. وعلى الرغم من ذلك، فإن الصوماليين فقط هم من لديهم مستوى بطلاة أعلى من العراقيين. قد يشير هذا إلى أن التعليم العراقي أقل طلبًا، أو أن هناك عوامل أخرى تمنع العراقيين من المشاركة في الحياة العملية.

الشكل 10

Innvandrere 16 år og over etter utdanningsnivå¹ og landbakgrunn. 2015. Imputerte tall



¹ I motsetning til i artikkelen «Flyktninger og deres utdanningsbakgrunn - Med utdanning i bagasjen» er det her brukt en beregningsmetode hvor personer med uoppgitt utdanningsnivå har blitt tildelt sitt mest sannsynlige utdanningsnivå. Kilde: Utdanningsstatistikk, Statistisk sentralbyrå.

الحقوق الاعلامية والنشر
مؤسسة صوت النرويج الاعلامية

أوروك 2021

مشروع تعريب القوانين والتقارير النرويجية

